الأنباء
الخميس 24 يناير 2013

كأس أمم أفريقيا لكرة القدم في جنوب أفريقيا
من 19 يناير إلى 10 فبراير 2013

صاروخ مساكني يقود تونس لتخطي الجزائر

الجزائري جمال مصباح يتلقى ضربة على الوجه من قدم المدافع التونسي بلال عيفا (أ.ف.ب)

قاد المهاجم يوسف مساكني تونس الى الفوز على الجزائر 1ـ0 في الوقت القاتل على ملعب بوفاكينغ في راستنبرغ، وذلك في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة.

وسجل مساكني هدف المباراة في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع.

ولم يقدم المنتخبان ما يوحي بشيء (90 دقيقة و3 فرص حقيقية اثنتان للجزائر وواحدة لتونس) بأنهما منافسان جديان على بطاقتي التأهل الى ربع النهائي قياسا على المباراة الأولى بين ساحل العاج وتوغو التي وصف فيها الفرنسي صبري لموشي أداء المنتخب العاجي الذي يشرف عليه بـ «السيئ».

ومرت الدقائق العشرين الأولى دون ان تتاح لأي منهما اي فرصة مباشرة وكانت الأخطاء في التمرير والتغطية الدفاعية وحتى في الهجوم واضحة، وتطير الكرة من امام الحارس الى امام الحارس المقابل، وكل ما تميزت به هو اصابة المهاجم التونسي عصام جمعة في فخذه اليمنى وتم استبداله بحمدي الحرباوي (16).

وتحسنت أحوال الجزائريين الذين كانوا أفضل في قطع الكرات الهوائية العالية، بعد ان انتصف الشوط الأول خصوصا مع عرضيات جمال مصباح من الجهة اليسرى، وأصاب اسلام سليماني العارضة التونسية بقذيفة بعيدة المدى (29)، وحول الدفاع عرضية اخرى خطرة من مصباح نفسه (31)، وتحرك التونسيون بعد ان شعروا بالخطر لكن دون خطورة على الحارس رايس وهاب مبولحي.

وقاد التونسيون هجمة مرتدة سريعة من امام منطقتهم عن طريق الجناح الأيمن وأطلق صابر خليفة كرة قوية في مكان وقوف الحارس لترتد اليه أعادها عرضية وتدخل الدفاع الجزائري وأبعد خطرها (42).

وطبع الشوط الثاني بخاتم الأول فتكرر السيناريو حتى الدقيقة 53 حيث حصلت الجزائر على ركلة حرة بعيدة نسبيا سددها مصباح زاحفة انحرفت قليلا عن القائم الأيسر، وسدد مصباح كرة من الجهة اليمنى كادت تأتي بالهدف الأول (56)، وأخرى من اسلام سليماني سيطر عليها الحارس معز بنشريفة (59). وظلت المناولات البعيدة الأسلوب المعتمد من قبل رجال سامي الطرابلسي فكان مصير الكرات القطع والتشتيت، وتلكأ مدحي لحسن امام المرمى التونسي ورفع كرة دون عنوان الى احد المدافعين بدل ان يسددها من دون رقابة او مضايقة (64)، ومرت قذيفة سفيان فيغولي فوق المرمى التونسي بقليل (69).

وسنحت لتونس اول فرصة في اللقاء بعد عدة نقلات في وسط الملعب ثم وصلت الكرة الى حمدي الحرباوي الذي انفرد تماما وسدد متسرعا فذهبت كرته بعيدا (74)، وسنحت للجزائر فرصتان متتاليتان في الدقائق الأخيرة ضاعتا هباء لتستمر حالة الضياع الى ان جاء الهدف التونسي عبر يوسف مساكني بتسديدة من نحو 30 مترا سكنت في الشباك (91).

فوز ساحل العاج

وفي المباراة التي سبقتها، خطت ساحل العاج وصيفة البطلة اول خطوة في المشوار نحو اللقب بفوزها على توغو 2ـ1 على ملعب بوفاكينغ في راستنبرغ.

وانتهت الموقعة المنتظرة بين الدوليين الفرنسيين السابقين صبري لموشي (41 عاما) وديدييه سيكس (58 عاما) اللذين يشرفان على المنتخبين العاجي والتوغولي على التوالي في اول مهمة تدريبية لهما في مصحلة جيل الشباب.

وافتتح يايا توريه التسجيل بعدما خطف كرة من الدفاع التوغولي وأرسلها في الجهة اليمنى الى ديدييه دروغبا الذي احدث اختراقا ومر من لاعب وسدد فارتطمت بآخر وعادت الى يايا الذي لم يتوان في تسديدها فسكنت وسط الشباك (8).

وتدخل بوبكر باري وقطع انفراد غاكبي (45)، ونفذ الأخير ركلة ركنية وصلت منها الكرة الى جوناثان ايبتي الذي دفعها بيمينه مدركا التعادل (45+2).

وكادت توغو في الدقائق الأخيرة تلحق الخسارة بساحل العاج من كرتين خطيرتين تحولتا الى ركنيتين لفنسنت بوسو قبل ان يتمكن منتخب الفيلة من حسم النتيجة اثر ركلة حرة نفذها يايا تجاوزت الحارس ووصلت الى جيرفينيو الذي تابعها طائرة في الشباك (88).

ساحل العاج تهزم توغو بصعوبة في الوقت القاتل

قمة تحديد المصير بين غانا ومالي والنيجر تلاقي الكونغو الديموقراطية

نجم مالي سيدو كيتا يأمل في قيادة منتخب بلاده لتخطي غانا (أ.ف.ب)

ستحدد الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية في الدور الأول، الى حد كبير مصير المنتخبات الأربعة وبالأخص لقاء غانا مع مالي.

ويشهد ملعب نيلسون مانديلا باي في دوربان اليوم لقاء مصيريا آخر بالنسبة الى طرفيه على حد سواء الكونغو الديموقراطية والنيجر، فالأولى محتاجة الى الفوز الذي سيرفع رصيدها الى 4 نقاط بعد تعادلها مع غانا 2ـ2 ويضعها على السكة الصحيحة قبل المواجهة الأخيرة والحاسمة مع مالي، والثانية قد تخرج خالية الوفاض بعد ان تكون منيت بهزيمتها الثانية على التوالي بعد الأولى في الجولة الأولى على يد مالي بالذات 0ـ1.

وسيكون اللقاء مفصليا بين غانا ومالي، المنتخبين المتقاربين في التصنيفين الأفريقي (4 مقابل 3) والعالمي (26 مقابل 25)، لكن المباراة الافتتاحية لكل منهما لا تؤكد ذلك إذ بدأ الفارق بعيدا في المستوى ويميل لمصلحة غانا بإشراف المدرب المحلي كواسي ابياه الذي عزا النتيجة الى أخطاء تكتيكية ارتكبها لاعبوها أدت الى التعادل بعد ان تقدموا 2ـ0.

في المقابل، ورغم تصريحات الإشادة باللاعبين وبأدائهم من قبل جميع مدربي المنتخبات المشاركة، لم تقدم مالي العرض الذي يتوافق مع تصنيفها وترشيحها لتكون احد المنافسين على اللقب، فضلا عن ان فوزها على النيجر كان صعبا وبهدف متأخر اثار لغطا حول صحته من الجانب الخاسر الذي اتهم التحكيم بتحمل كامل المسؤولية.

وبعيدا عن كل ذلك، سيكون ملعب نيلسون مانديلا باي (45 الف متفرج) هو الفاصل اليوم، وخلافا لنظرائه، اقتصد مدرب المنتخب الغاني المرشح الأوفر حظا لحجز احدى البطاقتين الى ربع النهائي، في الكلام احتراما للمنتخبات الأخرى راميا المسؤولية على لاعبيه «الذين تراخوا في نهاية اللقاء وارتكبوا أخطاء تكتيكية سنعمل على تلافيها مع مالي».

وقدم لاعبو غانا وفي مقدمهم جيان اسامواه وكوادوو اساماواه، لاعبا العين الإماراتي ويوڤنتوس الايطالي، وكريستيان اتسو وايمانويل اغيفيمانغ بادو مع لاعبي الكونغو الديموقراطية افضل عرض حتى الآن، وبغض النظر عن الأهداف التي سجلت فيه، فهو اللقاء الوحيد الذي لم يكن رتيبا على مستوى الأداء وعلى مدى اكثر من 90 دقيقة.

لقاء صعب

سارع «الساحر الأبيض» الفرنسي كلود لوروا بعد التعادل مع غانا الى اعتبار ان هذه النتيجة تؤكد نيسان اللاعبين لخلافاتهم مع اتحاد بلادهم حول موضوع المكافآت وانها «توجه انذارا لكل الكرة الأفريقية».

ولم يتوان لوروا في اطلاق الوعود بطريقته التهريجية المعروفة بـ «اعادة الكونغو الديموقراطية الى ما كانت عليه عام 1974 عندما تأهلت للمرة الأولى والأخيرة الى نهائيات كأس العالم».

وتملك الكونغو الديموقراطية كثيرا من العناصر التي تصنع الفوز خصوصا القائد تريزور مبوتو وديوميرسي مبوكاني صاحبي الهدفين في اللقاء الأول، وتريزور لوالوا لومانا وسيدريك ماكيادي.

وعلى المقلب الآخر، لم يقدم «غزلان المينا» النيجريون ما يشد الانتباه اليهم في المباراة الأولى، ولايزالون يتحسرون على الخسارة امام مالي والتي كانت «بقرار تحكيمي متعمد» من التونسي سليم الجديدي على حد تعبير محمد تشيكوتو، مدافع مستقبل المرسى التونسي.

غانا — مالي
الجزيرة الرياضية + 9 ـ الساعة 6:00

النيجر — الكونغو الديموقراطية
الجزيرة الرياضية + 9 ـ الساعة 9:00

خليلودزيتش: أصبحنا في وضع صعب

اعتبر البوسني وحيد خليلودزيتش بعد الخسارة أمام تونس 0 ـ 1 في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الرابعة، ان الجزائر أصبحت في وضع صعب.

وقال خليلودزيتش في المؤتمر الصحافي بعد المباراة: «أصبحنا في وضع صعب وربما معقد لكننا لم نفقد فرصتنا ولو أصبحت ضعيفة، لا استطيع ان ألوم أحدا من اللاعبين الذين سيطروا على المجريات وصنعوا عدة فرص بينما المنافس لم يركل كرة واحدة باتجاه مرمانا».

وأضاف: «كنا نأمل في الفوز خصوصا بعدما شاهدنا سير المباراة ودفعت بـ 4 مهاجمين في الدقائق الـ 20 الأخيرة لتحقيق الانتصار من خلال الاستفادة من ضعف اللياقة عند المنافس، لكن الأمور سارت باتجاه آخر وجاء الهدف في الوقت الضائع، وفي النهاية ليس الفريق الأفضل هم من يكسب دائما».

الطرابلسي يعترف بتفوق الجزائر

أشاد مدرب تونس سامي الطرابلسي بأداء لاعبيه واعترف في الوقت نفسه بتفوق الجزائر في «بعض الفترات».

وقال الطرابلسي انه «سيتعامل مع المباراتين المقبلتين كما يجب وليس بالضرورة ان نجري تعديلات كثيرة على التشكيلة. إصابة عصام جمعة بتضرره في الرباط الخارجي للركبة افتقدنا بعضا من قوتنا في الهجوم».

لموشي ينتقد أخطاء لاعبي ساحل العاج

اعتبر مدرب ساحل العاج الفرنسي صبري لموشي انه لا يعرف ما اذا منتخبه يستحق الفوز على توغو 2 ـ 1 في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الرابعة.

وقال في المؤتمر الصحافي بعد المباراة «الفوز يريح لانه لا يوجد غيره في هذه المباراة، أخطاء تكتيكية وفنية كثيرة وأداء اقل من المطلوب لا بل هو الأسوأ منذ ان بدأت المهمة».

وأضاف «المباراة كانت صعبة ولم أكن أتوقعها معقدة بهذا الشكل، كنت أتوقع أداء أفضل فلم أر ذلك في الملعب، لا توجد سوى الأخطاء وليس فيها إلا الفوز ولا اعرف ما اذا كنا نستحقه».

وختم: «سنعمل بعد هذه المباراة على دراسة وتحليل الأخطاء وهي كثيرة جدا، وإذا لعبنا بهذا الأداء فلن نظهر بمستوانا الحقيقي ولن نحقق المهمة».

وحضر الفرنسي ديدييه سيكس مدرب توغو الى قاعة المؤتمر الصحافي لكنه اكتفى بجملة واحدة: «ما أرغب في قوله اني قد أكون غير واقعي، اعتقد ان فريقي يستحق أفضل من ذلك هناك قواعد في كرة القدم لم تحترم» قبل ان يرحل وهو على ما يبدو غاضب.

التوغولي ماماه غافار يحوّل كرة خلفية بمراقبة العاجي روماريك